

التفسير الفقهي للقرآن وأبرز المؤلفات فيه

يوسف الشبل

الاتجاه الفقهي الاتجاه الفقهي في التفسير فمثلا الاتجاه الذي اه يعني بدراسة الجهة الفقهية المقصود به الفقهى المقصود به اتجاه الذى يعني بدراسة المسائل الفقهية. او يشرح الایات الاحکام الفقهية ويتوسع ويبين - 00:00:00

يعنى كيفية استنباط الاحکام منها وهذا التفسير آآ بهذه الصفة يعني يتميز مزيد من الدقة في فهم اه الایات التي المتعلقة بالاحکام وعمق الاستنباط ويسمح ايضا باعمال الدهن في المناقشة والموازنة وعرض الاراء اراء الفقهاء ومناقشة ارائهم وادلتهم والترجيح - 00:00:28

وهذا يجعل يعني آآ الذي يكتب في هذا الفن عنده الملكة والمعرفة في مذاهب الفقهاء والرد عليهم ومناقشتهم يعني يلزم الاعتناء بهذا به اكثرا وترجع نشأة يعني الاتجاه الفقهي في التفسير - 00:00:55

يعنى الى نشأة قديمة جدا. وهي فترة نزول القرآن الكريم وقد نزل القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وكان الصحابة لهم عنابة بمسائله الفقهية. فتجدهم يتذمرون ويستنبطون ويقفون عند احكام القرآن الكريم - 00:01:14

بل يلجأون احيانا الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم التي توضح بعض المسائل الفقهية الواردة في القرآن الكريم وادا لم يجدوا بهذه الایات تفسيرا لا في القرآن ولا في السنة - 00:01:33

فانهم يجتهدون ويعملون ارائهم ويجتهدون في استنباط هذه الاحکام من هذه الایات. وهكذا استمرت الحال الى ان ظهرت المذاهب آآ الفقهية الاربعة مذهب الحنفية والمالكية والشافعية هو مذهب الحنابلة فاتجه كثير - 00:01:46

من المفسرين في بحث ايات الاحکام ودراستها وتفسيرها على مذهب من هذه المذاهب الاربعة. فتجد مثلا الحنفي في احكام القرآن ويتكلم عن الایات التي تعرضت للمسائل الفقهية ويبين مذهب مذهب الفقهى ومذاهب المذاهب الاخرى وتجده يميل كثيرا الى مذهب الفقهى. بل - 00:02:09

الفت يعني تفاسير مجرد فجدة في الاحکام. يعني مثل ما ذكرنا ان هذه التفاسير الفقهية هي تفاسير في الاحکام فقط. فتجده لا يتعرض لایات الاخرى وانما يتكلم عن هيئة الاحکام يقوم على هذه الایات ایات الاحکام - 00:02:39

يتعرض لها ويفسرها. فإذا مر قد يمر بصورة كاملة ليس فيها الا مثلا حکم اه او حکمان او ثلاث احكام فيتكلم عنها ويترك الایات الاخرى وهو لانه هو بنى كتابه بنى كتابه - 00:02:56

وكان تأليفه على تبع ايات الاحکام الفقهية فقط فالفت هناك بما تسمى عند العلماء بكتب احكام القرآن او تفسير ايات الاحکام يتبعون فيها ايات الاحکام ويفسرونها على مذاهبهم الفقهية. تجدهم يفسرونها على مذاهبهم الفقهية. ومن ابرز - 00:03:11

المؤلفات في احكام القرآن كتاب احكام القرآن للامام الشافعى والذى قام بجمعه هو الامام البيهقي. الكتاب اصله للشافعى. ولكن الامام البيهقي وهو من علماء الشافعية قام النظر في كتب الامام الشافعى واستخرج منها ايات - 00:03:35

الاحکام وكتب لنا هذا الكتاب الذي فيه فقط شرح الامام الشافعى لایات الاحکام وبيان ما فيها من دلالات اه ايضا عندنا من علماء هذا من علماء الشافعية وعندنا من العلماء - 00:03:56

الحنفية هو القصاص ابو بكر القصاص المتوفى سنة ثلاث مئة وسبعين ثلاث مئة وسبعين ابو بكر القصاص الرازى كتب كتابا سماه احكام القرآن وتعرض ايضا تعرضا لایات الاحکام فقط وشرحها على مذهب الحنفية. وناقش المذاهب الاخرى - 00:04:15

ايضا هناك كتاب في المذهب المالكى وهو كتاب احكام القرآن لابي بكر ابن عربى احكام القرآن البكر ابن العربى. ايضا هذا ابو بكر ابن

00:04:37 عربي من علماء المالكية ومن علماء المغرب -

وقد توفي سنة خمس مئة وثلاثة واربعين وكان قاضيا في المغرب او في بلاد الاندلس وكتب كتابه هذا احكام القرآن لابن احكام القرآن وكان يتعرض لي الاحكام فقط ويناقش ويعرض المذاهب الاخرى ويرجح مذهب المالكية - 00:04:54

ومن اوسع ما كتب في مذهب المالكية كتاب القرطبي الامام محمد ابن احمد القرطبي المتوفى سنة ستمائة اثنين وسبعين ست مئة واثنين وسبعين او ست مئة وواحد وسبعين هذا العالم الكبير القرطبي من علماء - 00:05:18

اه الاندلس وانتقل بعد سقوط بعض مدن الاندلس ودخول النصارى انتقل الى مصر. وعاش فيه الى ان توفي وكتب كتابه الموسوعة الكبيرة في احكام القرآن وهو كتاب سماه الجامع الجامع - 00:05:39

لأحكام القرآن وهو يفسر القرآن كاملا من اوله لآخره. ويعرض للجميع الآيات لكنه اذا مر بآيات الاحكام وقف عندها طويلا وبدأ يعرض مذهب المالكية ويناقش ويعرض المذاهب الاخرى ويفصل فيها تفصيلا دقيقا ويستبط منها - 00:05:55

احكامها كثيرة فاذا جاء عند آية من آيات الاحكام قال وفيها عشرون مسألة فقهية وفيها ثلاثون مسألة فقهية ثم بدأ يسوق المسائل مسألة المسألة ايضا من كتب الشافعية كتاب اسمه - 00:06:14

احكام القرآن الكي الهراس احكام القرآن ومؤلفه توفي سنة خمس مئة واربعة كتب هذا الكتاب في احكام القرآن على طريقة الجصاص وطريقة ابن العربي فهو يسلك هذا المسلك بحيث انه يتعرض ايات الاحكام فقط دون غيرها - 00:06:32

ايضا احكام القرآن للقاضي ابو يعلى الحنبلي كتب كتابه والقاضي ابو يعلى الحنبلي توفي سنة اربع مئة وثمانية وخمسين وكتابه احكام القرآن مفقود وليس موجودا حتى نستطيع يعني ان نتصور هذا الكتاب لكنه كتاب في احكام القرآن ويظهر من هذا الكتاب - 00:06:50

ان المؤلف سلك مسلك من سبقة آآ او من كان في عصره من كتب في احكام القرآن فهو يتعرض لآيات الاحكام فقط يتعرض لآيات الاحكام فقط من هذا يعني هذه نبذة واضحة عن كتب احكام القرآن. اما اه الكتب التي الفت في العصر الحديث - 00:07:12

عندنا بعض المؤلفات التي كتبت في العصر الحديث منها كتاب اسمه نيل المرام في تفسير آيات الاحكام نيل المرام في تفسير آيات الاحكام لصديق حسن خان الصديق حسن خان اه المتوفى سنة الف وثلاث مئة وسبعة - 00:07:33

الف وثلاث مئة وسبعة اه تفسير آيات الاحكام في حسن صديق خان هو في وهو كتاب جميل ومختصر في آيات الاحكام ويأتي على الآية ويفسرها باختصار ولا يتعرض للمذاهب الاخرى ولا يناقش ولا يفصل في هذا - 00:07:51

وانما يبين فقط ان هذه الآية فيها احكام ويذكر الاحكام المتعلقة بهذه الآية منها ايضا كتب من كتب المعاصرة كتاب اسمه روائع البيان في روائع البيان في تفسير آيات الاحكام - 00:08:09

روائع البيان في تفسير آيات الاحكام لمحمد علي الصاموني وهذا استاذ في جامعة ام القرى قديما وكتب هذا الكتاب اسمه روائع البيان اه في تفسير آيات الاحكام ولم يتعرض لي جميع هيئة الاحكام وانما اختار - 00:08:26

بعض آيات الاحكام وتكلم عنها وهناك كتب اخرى كثيرة تكلمت عن احكام اه القرآن واليک الان يعني نموذج نموذج حتى نعرف هذه الآيات الاحكام ومناهج العلماء فيها. نختار كتابا من هذه الكتب التي تقدمت. ونأخذ نموذجا او نأخذ مثلا - 00:08:45

من هذه اه الكتب. عندنا كتاب احكام القرآن لابن عربى المالكى المتوفى سنة خمس مئة وثلاثة واربعين ويعد هذا التفسير من اشهر التفاسير المالكية في احكام القرآن وتتبع فيه الامام ابن العربي رحمه الله جميع السور - 00:09:07

ما يتعلق او مما يكون به آيات احكام وهو يأخذ السورة ويستخرج ما فيها من آيات احكام ثم ينتقل الى السورة التي بعدها والطريقة في ذلك ان يذكروا السورة ثم يشير الى عدد ما فيها من آيات احكام ويقول مثلا سورة - 00:09:25

البقرة وفيها من آية احكام كذا وكذا سورة النساء وفيها من آيات احكام كذا وكذا. ثم يأخذ بشرح هذه الآيات آية آية وعند تفسيره لكل آية يلمح الى عدد المسائل الفقهية المتعلقة بها الآية. فاذا اخذ آية قال وفيها من المسائل كذا وكذا - 00:09:42

ثم يبدأ يشرح هذه الآيات ويتكلم اه ويتكلم عنها بطريقة سلسة - 00:10:02